

**إيران: نتنيهاو يحاول تبرير جرائم «إسرائيلي»**

## روحاني يصف قصف مواقع الإرهابيين بـ«الاستعراضي»



## ظريف: المفاوضات النووية تنطلق قريباً على المستوى الوزاري

أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن المفاوضات النووية بين وزراء خارجية جمهورية إيران الإسلامية ومجموعة «I+5» ستنتقل بصورة ثنائية ومتعددة الأطراف، في غضون الأيام العشرة المقبلة. وفي تصريح أدلى به لوكالة أنباء «ايتارتاس» الروسية أوضح ظريف أن البحث هو حول المفاوضات الثنائية ومتعددة الأطراف وليس اجتماعا بحضور جميع وزراء الطرفين. واعتبر وزير الخارجية الإيراني تشكيله الوفود المشاركة في المفاوضات المقبلة بين الطرفين تتوقف على وجهة نظر وإجراءات كاترين أشتون منسقة المفاوضات

## البناء

بعضنا حول ثلاث قضايا، وكان

البحث حول الشأن النووي جيدا، ولكن كانت هناك خلافات في وجهات النظر. وأضاف لقد بحثنا أيضاً حول الإرهاب وعدم الاستقرار في المنطقة حيث نخبها بأنه على الغرب تصحيح مساره وهم دعوا إلى ظروف جيدة والتعاطي مع إيران، وكان اللقاء جيدا بالإجمال وتم فيه طرح قضايا جيدة.

وفي السياق، انتقد نائب مندوب إيران لدى الأمم المتحدة خوداداد سيفي تصريحات رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو ضد إيران ووصفها بالمزعومة.

وقال سيفي إن خطاب نتنياهو في الأمم المتحدة الهجومي جاء لتبرير جرائم حكومته بحق الفلسطينيين. وأضاف أن نتنياهو حاول خلال خطابه تخويف العالم من إيران والمسلمين بتصنيفهم في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية».

وذكر سيفي بحروقات «إسرائيل، للقانون الدولي خلال حربها الأخيرة على قطاع غزة. وحذر المسؤول الإيراني من خطورة الرئاسة النووية «الإسرائيلية» مشيراً إلى أن تل أبيب أثبتت مراراً تعاطسها للدماء واحتلال الأراضي.

وشدد سيفي على أن خطاب نتنياهو هو جزء من سياسة تل أبيب لتقويض المحادثات بين إيران والدول الكبرى بشأن برنامجها النووي السلمي كما قال.

## الحكومة الأفغانية توقع

## اتفاقاً أمنياً جديداً مع الولايات المتحدة



الاحتلال الأميركي يحقق أمنيته في أفغانستان بعد رحيل كرزاي

وقعت الحكومة الأفغانية اتفاقاً أمنياً جديداً مع الولايات المتحدة، يسمح ببقاء القوات الأميركية في أفغانستان بعد نهاية 2014.

ووقع الاتفاق مستشار الأمن الوطني الأفغاني الذي عين أخيراً حنيف اطمر. وكانت العلاقات بين البلدين توترت بسبب رفض الرئيس السابق حامد كرزاي التوقيع، وستنسحب معظم قوات حلف شمال الأطلسي العام الحالي، وسيبقى 9800 جندي أميركي. ووقع جيم كاتينغهام السفير الأميركي في كابول الاتفاق نيابة عن الجانب الأميركي. ويعتبر توقيع الاتفاقية الأمنية بين كابول وواشنطن خطوة أولى للرئيس الجديد أشرف غني لرأب الصدوع التي أحدثها رفض الرئيس السابق حامد كرزاي توقيع الاتفاقية. ومن أهم بنود الاتفاقية، التي تعرف رسمياً باسم الاتفاقية الأمنية الثنائية، السماح لنحو عشرة آلاف جندي أميركي بالبقاء في أفغانستان بعد نهاية العام الحالي.

ووفقاً لبنود اتفاق منفصل، سيبقى أيضاً نحو ثلاثة آلاف من قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.

وستقلص حجم القوات الأميركية في أفغانستان إلى النصف مع نهاية العام المقبل، أي قبل الانسحاب الكلي

## واشنطن ونيودلهي تتفان على جعل

## العلاقات بينهما أنموذجاً لكل العالم

بحسب رأيهما. وأكد أنها سيتعاونان في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، وكذلك في دعم نظام عالمي «يسند إلى قواعد» تتصلع فيه الهند بنصيب أكبر من المسؤولية. كما اتفقا على تعزيز التعاون في المجال الاقتصادي.

الأبيض، إنهما سيعملان معاً «ليس فقط من أجل منفعة البلدين كليهما، بل أيضاً لمنفعة العالم». وأضاف البيان: «لدنيا رؤية بأن الولايات المتحدة والهند سيكون لديهما علاقة متجددة كشريكين موضع ثقة في القرن الواحد والعشرين، وستكون شراكتنا أنموذجاً لباقي العالم».

تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الهندي الجديد ناريندرا مودي توسيع وتعميق الشراكة الاستراتيجية بين بلديهما لجعلها «أنموذجاً» لدول العالم كافة.

وقال الرئيسان في بيان مشترك صدر عقب أول اجتماع لهما في البيت

مسلحة قامت بتفجير أنابيب الغاز المحلية؟ وقال كريستوف جافريلو الخبير في العلوم السياسية في باريس أنه إذا تمت تسوية مشكلة بلوشستان عبر إعادة رسم مسار الأنابيب لتجنب مناطق التمرد، فإن المشكلة الأفغانية تبقى مطروحة بالكامل، وهنا «ليس هناك مسار أنموذجي للأنبوب»، على حد قوله. وتدمع أفغانستان هذا المشروع الهائل على أمل الحصول على عائدات «رسوم العبور» وزيادة وارداتها الضئيلة. وقال جافريلو: «يمكننا أن نأمل في أن يتفق الأفغان الذين يحتاجون إلى هذا المال، على تقاسمه بدلاً من تفجير الأنبوب، لكن هذا مجرد رهان لأنه ما زالت هناك مجموعات متطرفة يمكن أن ترفع المزايادات وتنتقل إلى العمل الفعلي».

وقال سيمبال خان المحلل الذي يتابع منذ سنوات مشروع «تابي»: «يجب أن تكون هناك ارادة قوية ليس لدى الشركات النفطية وحدها، بل لدى الدول المشاركة في المشروع».

وهذه نقطة معقدة في المنطقة حيث ينبغي أن تعمل الهند وباكستان العوتان اللودوتان اللتان تشكخان الوجهة النهائية للأنبوب، يدا بيد هذه المرة.

وللالتفاف على مشكلة الملكية، ينوي الشركاء في مشروع «تابي» وضع نظام لمبادلة الغاز الطبيعي في بحر قزوين والغاز الذي يستخرج من أراضي تركمانستان ما سيسمح للشركات بالوصول إلى الغاز لتغذية الأنبوب.

وقال فيرنر ليباش مدير البنك الآسيوي للتنمية في باكستان ويأمل في إيجاد شركة قبل نهاية تشرين الثاني لإدارة مشروع «تابي»: «لا أتحريدهم من أن مشروعنا لن ينجح».

وقال سوبال، اعتبر «أنه خيار مطروح بالتأكيد». وقال سولتان: «تمنح كمية من الغاز إلى تركمانستان غير هذه المناطق (في عرض البحر) وهم يؤمنون الكمية نفسها لمدخل الأنبوب، إنها فكرة جديدة». في الواقع فكرنا فيها سابقاً لكننا لم ندرس التفاصيل لأننا كنا نأمل دائماً في حصول شيفرون واكسون موبيل على حصص، في حقول تركمانستان.

ويعد أن يتوضح المشروع، ستبقى مشكلة كبيرة يجب حلها: «كيف يمكن تمرير هذا الأنبوب في وديان أفغانستان التي تسيطر حركة طالبان على قسم منها، وفي ولاية بلوشستان التي تشهد حركة تمرد الانفصالية

1800 كلم بين جنوب تركمانستان والهند. وكانت مصادر قريبة من الملف تحدثت العام الماضي عن اتمام المجموعتين الأمريكيتين شيفرون واكسون موبيل وكذلك الماليزية بتروناس والبريطانية بريتش بتروليم بإدارة هذا المشروع الذي قدرت كلفته بـ7,5 مليارات دولار على الأقل.

لكن منذ ذلك الحين أبدت أطراف أخرى اهتمامها. وقال موبين سولات مدير الشركة المكلفة ببناء المقطع الباكستاني من الأنبوب «انترستيت غاز سيسنم» لوكالة «فرانس برس» إن «شركات أخرى بينها توتال دخلت السياق وتتفاوض جديا مع تركمانستان».

وتذكر اسم الشركة الدولية «دراغون أويل» التي تتخذ من الإمارات مقراً لها أيضاً.

وتحاول شيفرون واكسون موبيل إقناع تركمانستان التخلي لها عن حصص في حقول الغاز، من دون جدوى لأن قوانين هذا البلد لا تسمح بمنح امتيازات لحقول غاز «في البر» (أون شور) لشركات أجنبية.

وقال مسؤول آخر في هذا القطاع طالباً عدم كشف هويته إن توتال يمكن أن «تقبل بأن تتولى قيادة الكونسورسيوم من دون امتلاك حصص» مباشرة في حقول تركمانستان.

## «ثورة المظلات» في هونغ كونغ مستمرة...

## واشنطن تدعمها والصين تحذر من التدخل



البيت الأبيض يراقب عن كثب التظاهرات في هونغ كونغ، هذا ما أكدته المتحدث الرسمي للبيت الأبيض جوش ارست، وواشنطن تدعم هذه التظاهرات التي تصفها بالسلمية، وتترجها في إطار حرية الرأي والتعبير. الموقف الأميركي أمس يأتي مواجهاً لحكومة بيكين التي سارعت إلى التحذير من أي تدخل خارجي، من البديهي أن تتوقع الحكومة الصينية تدخلا خارجيا ولو دعما معنويا لمثل هذه التحركات، حتى أن مسؤولين في حكومة بيكين تخوفوا من تكرار سيناريو أوكرانيا في هونغ كونغ. يقول ارست في مؤتمر صحافي «الولايات المتحدة تدعم حق الشعب في هونغ كونغ بالتصويت

وقف القوانين الاساسية، وتدعم حقه في التعبير عن مطالبه».

من جهة أخرى، دعت لندن إلى فتح مفاوضات «ببناة» في هونغ كونغ، حيث قال رئيس الوزراء البريطاني دايفيد كامبيرون: «نحن قلقون لما يجري في هونغ كونغ ونتمنى أن يتم التوصل إلى حل لهذه الاحتجاجات». «ما يكين فوصفت التظاهرات بغير المشروعة، وجددت دعماً لحكومة هونغ كونغ وطالبت رئيس الحكومة بإنهاء التظاهرات فوراً.

على مواقع التواصل الاجتماعي، أطلقت تسمية ثورة المظلات على حركة الاحتجاجات بعد أن استخدم المحتجون المظلات لدرء مسحوق الفلفل والغاز المسيل

للدموع اللذين استخدمتهما الشرطة لتفريق تحركهم.

الحكومة في هونغ كونغ لم تبد حتى الآن أي ردود فعل إيجابية على مطالب المحتجين الذين طالبوا حكومة بكين بإنهاء قانون يسمح لها بالاعتراض على المرشحين في انتخابات رئاسة المقاطعة، المقرر إجراؤها عام 2017.

بالمبقراطية عنواناً لتظاهراتهم غير أن هونغ كونغ تعد «منطقة إدارية خاصة»، وتتمتع بمبدأ حكم ذاتي واسع بموجب أنموذج «بلد واحد ونظامين» حتى إن سكانها يتمتعون بحرية كبيرة في التعبير لا وجود لها في بقية أنحاء الصين.

### هيج يعلن اعتزال الحياة السياسية

### دموع كامبيرون تجتذب

### تعليقات ساخرة ولاذعة

انشغلت الأوساط السياسية في بريطانيا، بإعلان النائب المحافظ ويليام هيج، وزير الخارجية البريطاني السابق، بشكل مفاجئ عن قراره «اعتزال العمل السياسي والحزبي نهائيا وعدم ترشيح نفسه لمجلس العموم في الانتخابات النيابية المقبلة» التي لم يتحدد موعدها بعد ومن المفروض أن تجرى في موعد أبعاد أيار المقبل، فيما شوهد رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون وهو يمسح دموعه تائفاً، بعد الكلمة التي القاها هيج مساء الأحد الماضي لدى افتتاح المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في مدينة بيرمنغهام، ما أثار تعليقات لافتة لانتباهه.

ففي تعليق قصير لكنه معبر جداً لها على مشهد كامبيرون وهو يمسح دموعه، بعد إلقاء هيج كلمته، ذكرت صحيفة «ديلي ميل»، أكثر الصحف البريطانية ولاءً لحزب المحافظين، أن «السياسيين مثلهم مثل الممثلين، عليهم أن يعرفوا متى يؤدون الأدوار، فالممثل المدرب يستطيع البكاء عندما يُطلب منه المخرج ذلك، فالدموع تنقل الرسالة بأن الشخص الذي يدعي الممثل أنه يمثل دوره متائفٌ أو حزني». لكنها لا تقول كل أي شيء حول حقيقة شعور الممثل:

وأضافت: «لذلك فبالنسبة لدموع ديفيد شعور الممثل، فهي تخبركم بأن رئيس الوزراء يريدكم أن تعتقدوا بأنه كان متائفاً بخطاب ويليام هيج».

واختتمت التعليق قائلة: «ما شعر به ديفيد كامبيرون الحقيقي، هذا إذا كان هناك ديفيد كامبيرون حقيقي، هو الوحيد القادر على إبلاغنا به».

وكان هيج فقد منصبه وزيراً للخارجية في التعديل الوزاري الأخير الذي أجراه كامبيرون قبل العطلة الصيفية في تموز الماضي، حيث واجه إشاعات عن أن «كامبيرون لم يكن مسروراً من أداء هيج في وزارة الخارجية، خصوصاً في ما يتعلق بالدور الذي لعبته بريطانيا في الأزمة السورية، وفشل الحملة التي شاركت بها بريطانيا في شكل فعال لإسقاط حكم الرئيس السوري بشار الأسد، ومن ضمنها فشل حكومة كامبيرون في آب 2013 في تمرير مشروع القرار في مجلس العموم لتوجيه ضربة عسكرية لإسقاط الأسد، حيث دفع هيج فمن هذا الفشل».

## دوليات

# 13

